[100] هوينا، يبدو القوم إذا سارع إلى خير، وإذا مشى تقلع كأنما ينحط من صبب (1) إذا تبسم يتبسم عن مثل المنحدر من بطون الغمام، وإذا افتر افتر عن سنا البرق إذا تلألأ. لطيف الخلق، عظيم الخلق، لين الجانب. إذا طلع بوجهه على الناس رأوا جبينه كأنه ضوء السراج المتوقد، كأن عرقه في وجهه اللؤلؤ، وريح عرقه أطيب من ريح المسك الأذفر، بين كتفيه خاتم النبوة (2). 2 - أبو هريرة: كان يقبل جميعا، ويدبر جميعا (3). 3 - جابر بن سمرة: كان في ساقه حموشة (4). 4 - أبو جحيفة: كان قد سمط عارضاه وعنفقته بيضاء (5). 5 - ام هاني: رأيت رسول ا (صلى ا عليه وآله) ذا ضفاير أربع. والصحيح أنه كان له ذوابتان ومبدأها من هاشم (6). 6 - أنس: ما عددت في رأس رسول ا (صلى ا عليه وآله) ولحيته إلا أربع عشرة شعرة بيضاء (7). 7 - ويقال: سبع عشرة (8). 8 - ابن عمر: إنما كان شيبه نحوا من عشرين شعرة بيضاء (9).

_____

(1) الصبب: ما انحدر من الأرض (مجمع البحرين 2: 96). (2) مناقب آل أبي طالب 1: 155، وقريب منه في فيض القدير 5: 76 - 79، وراجع وسائل الوصول إلى شمائل الرسول: 37 - 47. (3) مناقب آل أبي طالب 1: 157. (4) مناقب آل أبي طالب 1: 157، وقريب منه في فيض القدير 5: 80، والحموشة: الدقة (مجمع البحرين 4: 134). (5) مناقب آل أبي طالب 1: 158، والعنفقة: بين الشفة السفلى وبين الذقن (ترتيب العين: 583). (6) مناقب آل أبي طالب 1: 158. (7) مناقب آل أبي طالب 1: 158. (8) الفقيه 1: 122، ومناقب آل أبي طالب 1: 158. (9) مناقب آل أبي طالب 1: 158، وبحار الأنوار 16: 191.

_____